

هلكة امة عندها وبنينها حي واهلها وموئيل  
فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره  
رواه مسلم **باب فضل الرجا قات**  
الله تعالى اخبارا عن العبد الصالح وافوض امره  
الى الله ان الله بصير بالعباد فوفاه الله شيئا  
ما كره **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل  
انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يدكرني  
والله للذي افرج بتوبته عبده من اعداءه  
صالحه بالذلة ومن تقرب الى ذراعا تقرب اليه  
بأعقابا وانا اقبل الى مني اقبلت اليه اهول  
متفق عليه وهذا لفظ احدى روايات مسلم  
وتقدم شرحه في الباب قبله وروي في الصحيحين  
وانامه حين يدكرني بالنون وفي هذه الرواية  
حيث بالشا وكلامها صحيح **وعن** جابر رضي الله

عنه

عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قيل  
موتة بثلاث ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو  
يحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم **وعن** ابن  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك  
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك  
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان  
السموات استغفراتي غفرت لك يا ابن ادم لو  
ابتغيت بقرب الارض خطايا ثم لغيتي لا اشرك  
بي شيئا لا تنك بقربها مغفرة رواه الترمذي  
وقال حديث حسن عنان بفتح العين قيل  
لموما عن لك منها اي ظهر اذ ارفعت راسك  
وقيل نحو السحاب وقرب الارض بضم القاف  
وقيل بضمها والضم اصح وهو ما يقارب ميلها  
**باب الجمع بين الخوف والرجا اعلم**

قوله انك ما دعوتني  
اي بدت دعائك اياي  
قوله غفرت لك اي غفرت  
ذنوبك ولا اظن بها  
بالغاب قوله ولا ابالي  
اي بما كان منك من الذنوب  
عظا ام لا وقوله لو بلغت  
السموات الا هذا مال  
للسماوات الكثرة وكبر  
الله لا يتناهى وهذا  
لحديث يدل على سعة  
رحمة الله قوله ثم لغيتي  
اي بت معتقدا توحيد  
مصدق للمخاطب به  
رسلي